

وسائل الشيعة

[17] سجد فقال: يا رب يا رب، حتى ينقطع نفسه، قال له الرب تبارك وتعالى: لبيك، ما حاجتك. (8588) 4 - محمد بن الحسن في (المصباح) عن علي بن الحسين (عليه السلام) أنه كان يقول في سجدة الشكر مائة مرة: الحمد لله شكرا، وكلما قاله عشر مرات قال: شكرا للمجيب، ثم يقول: يا ذا المن الذي لا ينقطع أبدا، ولا يحصيه غيره عددا، يا ذا المعروف الذي لا ينفد أبدا، يا كريم يا كريم يا كريم، ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته. (8589) 5 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، قال: خرجت مع أبي الحسن موسى (عليه السلام) إلى بعض أمواله، فقام إلى صلاة الظهر، فلما فرغ خر سجدا، فسمعه يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه: رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني، وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني (1) وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لأصممتني، وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني (2) وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني، وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقممتني، وعصيتك بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي وليس هذا جزاؤك مني، قال: ثم أحصيت له ألف مرة وهو يقول: العفو، العفو، قال ثم ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعه وهو يقول بصوت حزين: يؤت إليك بذنبي، عملت سوءا وظلمت نفسي، اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي، ثلاث مرات، ثم ألصق خده الأيسر بالأرض فسمعه وهو يقول: ارحم من أساء _____ 4 - مصباح المتهجد: 79. 5 - الكافي 3: 326 / 19. (1) أكمهتني: اعميتني (مجمع البحرين - كمه - 6: 360). (2) كنعتني، التكنع: التقبض، ويقال كنعت أصابعه بالكسر كنعا أي تشنجت ويبست (مجمع البحرين - كنع - 4: 386). (*) _____